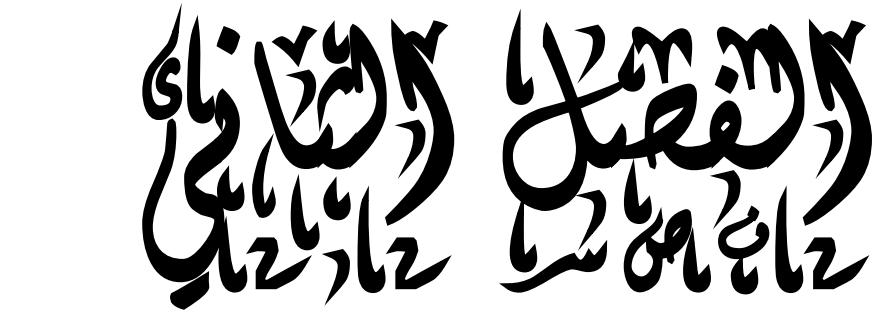

تمهيد:

تعتبر النوادي الرياضية بمثابة المؤسسة والهيئة التي تكتسي بعدا هاما واستراتيجيا في عملها بالنظر إلى ما عرفته من تطور سواء في هياكلها أو طريقة عملها من خلال تعدد أهدافها ، حيث أصبح ينظر للنادي على أنه مصدر لتكوين وتأهيل الفئات الشبابية واحتوائها وتفعيل دورها في المجتمع انطلاقا من الممارسة الرياضية داخل هذه المؤسسة كما أصبحت النوادي الرياضية المرآة العاكسة لدى نجاح أو فشل سياسات التسيير الإداري المنتهج من قبل المسئولين في القطاع الرياضي ، كون هذه الأخير أصبح بمثابة المؤسسة التي تسير إدارتها وفق أسس وضوابط وقواعد قانونية من شأنها أن تعطي للنادي صبغة حديثة وفق ما يتماشى وقواعد التسيير العصرية في مختلف الهيئات والمؤسسات الأخرى.

كما تكتسي النوادي الرياضية أهمية كبرى من خلال الأدوار التي تلعبها من أجل تحقيق التكوين الفعلي وتفعيل النشاط الشباني داخل المجتمع ، ولعل أبرز هاته الأدوار نجد الدور التربوي، والاجتماعي ، والثقافي والرياضي ، وبالتالي فإن النوادي الرياضية تكون قد أحاطت بمختلف الجوانب من شأنها المساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة في النادي

2-1- مفهوم النادي:

هو جمعية رياضية .ثقافية .سياسية . سياحية . في إطار أين يعقد اجتماع للكلام . للعب للقراءة ..... (16) la rosusse "d'ictionnair de français :Im prime en France .edition 2001

- هو دائرة أين يلتقي الاعضاء - (**le rober imprime en Italie par canales et c.s.p.a.**

bergerot.se.turin.129

2-2- تعريف النادي:

هو هيكل من هياكل التسيير ولإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي، وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم المنافسات والتدريبات

2-3-تكوين النادي:

تكوين النادي يجب أن تتوفر بعض الشروط نلخصها فيما يلي:

- جعل الاسم الحقيقي للنادي فقط.
- إضافة للعنوان المقر.
- الهدف لا يكون مخالفا للقانون الأساسي , وهذا يكون بفضل أعضاء النادي الذين يتمتعون بالحقوق والواجبات

شروط الدخول للنادي:

كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فانه يستلزم خاصة للانخراط ،هذه الشروط تتمثل في احترام حرية الانخراط والانسحاب، كما يستوجب احترام حية الاستقالة والطرد ،بالإضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإدارة والجمعية العامة التكوينية، وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين(بن أكلي كريم وآخرون ،2003)

الإطارات الفنية والإدارية للنادي:

مهما كانت قدرة النادي الرياضي فانه لا يمكن الاستغناء عن الإشراف الفني له، ففي بداية الرياضة كانت الوظائف التقنية والفنية والإدارية مضمونة من طرف المسيرين المنتخبين ،لكن تعقدت الوظائف وتطور النشاط قاد أليا إلى توزيع الوظائف الفنية والإدارية على أشخاص عديدين ومختلفين وتذكر من الوظائف:

الوظائف البيداغوجية :

هي التي تبدو إلى إشراف موافق لها ،ففي العديد من النوادي هذه الوظائف التدريبية والتعليمية والتنشيط الرياضي لا تزال مضمونة تطوعيا ،بينما في النوادي الأخرى هذه المهام تعود إلى موظفين إجراء ،إن المسيرين الذين لاحظوا تطور المهام الإدارية الأمانة – المحاسبة..... الخ) قاموا بتنصيب إطارات مختصة في هذه الوظائف.

والتي يستدعي الاحتراف, لكن الأندية الكبيرة فقط هي التي تستطيع على هذه الوظائف وفي معظم الأحيان الأمين المنتخب وأمين المخزن وأعضاء المكتب هم الذين يتطوعون لضمان هذه الوظائف.

ولقد ظهرت هناك ضرورة التخلص شيئا فشيئا في القطاعات التقنية الأخرى مثل الميدان الطبي فبقدر ازدياد الممارسة تزداد الحاجة للإسعافات الطبية والاسترخاء

العضلي أيضا الاختيار بين المتطوعين ولموظفي الأجراء يتوقف على الإمكانيات المالية للنادي.

إن النوادي التي حققت تطورا هاما في مجال الاتصال , يتطلب هذا أيضا الاختصاص في الوظائف التي تسند عامة إلى الأجراء الذين يتدخلون في العلاقات مع الصحافة والبحث عن الممولين. (Michal. leleclanub de lan 2000 i.n.s.e.b publication 155

وهذه النظرة السريعة حول هذه الممارسات وتطورها , يسمح لنا بقياس الأهمية المأخوذة في النوادي من طرف الإشراف الإداري

.

2-6- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي:

1-6-2-الدور التربوي للنادي:

إن الممارسة الرياضية إذا ما استفادت من إشراف بيداغوجي تشارك في تربية الطفل والمراهق , وتنمي فيه بعض المبادئ كتكوين الشخصية وتطويرها وتكوين الطبع لدى الشخص , بالإضافة إلى تطوير الوظائف التقنية الكبرى والقلبية , وتكوين الحياة الاجتماعية المشتركة والتهيئة للترقية.

كما يمكن القول بأن الرياضة هي مرادف للعنف والغش وتناول المنشطات , فالرياضة يمكن القضاء على هذه الآفات , وبالتالي يكمن الدور البيداغوجي للنادي والذي يكون موجب اتجاهها , هذه المهمة التربوية مهمة شريفة يجب على النادي أخذها بعين الاعتبار كامتداد للمدرسة والثانوية في السياق ما قبل الدراسة , وأخذ الشباب على عاتقها خارج وأثناء الدراسة , فالنوادي الرياضية تأتي بالإشراف التقني الذي يرضى به الآباء , كما يسعى النادي أيضا إلى التكوين المتواصل عندما يسمح للشباب والكبار بتكون الحكام والمنشطين والمدربين فهو إذا تكوين إنساني متواصل) بن آكلي وآخرون الممارسة الرياضية في الأندية مرجع سابق14 :

2-6-2-الدور الاجتماعي للنادي:

يلعب النادي دور اجتماعي هام يعود بالفائدة على مختلف الشرائح الاجتماعية من أهم هذا الدور ما يلي:

✓إعطاء نشاطات رياضية على مدة طويلة تكون خارج عن أوقات المدرسة للأطفال ,أي النادي يستقبل عدد كبير من الأطفال والمراهقين , وهذا يساعد الأولياء الذين يقومون بأعمالهم.

✓النوادي تحتوي على مرافق رياضية ومحلات متقدمة في أغلب الأحيان من بلديات ويكون استعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب يؤمن مهمة اجتماعية شريفة وقد نجد في بعض البلدان التي شعوبها من جنسيات مختلفة.

✓فالنادي مثل المدرسة عليه استقبال هؤلاء الشباب رغم اختلافهم في اللغة والثقافات فالرياضة في هذا الصياغة تعتبر اللغة العلمية ولقد زال هذا الاختلاف العرفي والثقافي بشكل كبير والفضل يعود إلى النادي الرياضي والمدرسة بقدر أقل.

وقد سعت بعض الدول التي تشيد آلاف الملاعب مفتوحة إلى الجميع المعترف بها والتي تقدم لهم بتأجير تقني مفيد , مثل ذلك ما قام به الملاكم الأمريكي" الكلونديلي " بإنشاء جمعية تدعى* رياضة إدماج الشباب ,* مما ساعد على إنشاء جمعيات أخرى في مختلف أنحاء العالم ، ولكن الإدماج الاجتماعي بفعل الرياضة يتحقق بمجودات النوادي التي تبذلها في استغلال الشباب وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل.

إن طبيعة الرياضة ذاتها تعطينا القدر على تحقيق الاندماج الاجتماعي في النوادي الرياضية وفي المناطق الحضرية أكثر الاندماج الاجتماعي للشباب المهمشين يتطلب تدخل كل من (المدرسة ، المؤسسة ، الجمعيات والسلطات المحلية) والنادي الرياضي يمثل الحجر الأساس في تحقيق ذالك . بن أكلي وآخرون، الممارسة الرياضية في الأندية15 :

6-2-3- الدور الثقافي للنادي:

الرياضة الثقافية تولد الانفعال ، الجمال ، الحركة ، الصورة ، النشاط ومن هذا المنطلق فهي تشارك في ثراء التراث الإنساني فالرياضة ثقافة الشعوب وكل النشاطات التي تجيء تركز على النوادي سواء كانت في المدن فالنادي خلي تنشط وقطب النشاطات الثقافية والاجتماعي وهذا الفضل يعود بالدرجة الأولى إلى المسيرين والمتطوعين أو الأجراء الذين يسهرون على مواصلة هذه النشاطات ذات الطابع الحفلي والاستعراضي الرياضي الذي يمثل الترفيه والتسلية للملايين من المتتبعين والمتفرجين.

فالمنافسة الرياضية والممارسة الرياضية لا يختلفان في أي نشاطات ثقافية ، فتساهم الرياضة في تطوير شخصية الإنسان وتلتمس الأشخاص الذين يرغبون في تطور وتحقيق مشروع شخصي أو اجتماعي ، ولهذا فإن النادي الرياضي هو الوسط الثقافي ينبغي العناية به مثل النادي المسرحي كالاستعراض الرياضي مثل الأوبيرا.

1*فروع النادي:

يتكون كل فرع بنفس أعضاء المكتب التنفيذي:

رئيس الفرع ، نائب رئيس الفرع ، نائب رئيس الثاني للفرع.

أمين الخزينة للفرع – الكاتب العام لفرع – الأعضاء.

2-7-1-الطاقم الفني : يتكون من أربعة مدربين وخمسة مساعديه

2-7-2-الطاقم الطبي : يتكون من ممرضين.

2*مهام المصالح الإدارية:

المكتب التنفيذي : يسهر على التسيير والتنظيم الإداري للنادي ويتكون من:

*رئيس النادي : هو المسئول الأول على تسيير النادي أو الجمعية بشتى فروعه ويتولى

المهام التالية:

يحدد صلاحية كل نائب ومهام المساعدين.

يأمر بصرف نفقات النادي.

يحدد مبلغ إدارة النفقات البسيطة.

يستدعي الأجهزة ويرأس أعمالها وسيرها.

يقترح جدول أعمال اجتماعات المكتب ودورات الجمعية العامة.

يمارس السلطة السليمة على مستخدمي النادي

تمثيل النادي لدى الهيئات الرياضية المحلية والهوية الوطنية والدولية طبقا للتشريع والتنظيم الساريين المفعول.

***نائب رئيس الأول والثاني:**

في حالة غياب الرئيس يتكفل نائب الرئيس الأول والثاني بتسيير النادي.

*أمين الخزينة أو المالي:

هو المكلف بتسيير الموارد المالية للنادي والحسابات ويتولى المهام التالية:

- تحصيل الاشتراكات .
- تسيير الأموال وتسجيل جرد الأملاك العقارية والمنقولة للنادي .
- تحضير التقرير المالي .
- تسيير الأموال وتسجيل جرد الأملاك العقارية والمنقولة للنادي .
- تحضير التقرير المالي .
- تسيير الأموال ومسك حسابات النادي وفق التنظيم الساري المفعول

- تحديد الالتزامات وحقوق الانضمام لدى الرابطات والاتحاديات.

***الكاتب العام:**

هو المكلف بكل الإدارات العامة ويتولى المهام التالية:

- ضبط قائمة المنخرطين
- ضبط قامة الرياضيين والممارسين
- ضبط قائمة كل المؤطرين
- معالج البريد وتشفير الأرشيف
- ضبط سجل المداولات

تحرير محاضر المداولات وتدوينها في سجل المداولات مباشرة بعد المرافقة عليها.

*الأعضاء : تكميل مهام المكتب التنفيذي ومساعدتهم.

2-7-3-مهام النادي:

- العمل على ترقية وتنمية اختصاص أو عدة اختصاصات رياضية (ذكر الاختصاصات (لفائدة أعضائه دون هدف مربح.
- السهر على احترام التنظيمات الرياضية المسنة من طرف الاتحادية المعينة .
- توظيف الظروف المادية الضرورية لممارسة الرياضة .
- تسير وصيانة أملاك النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول .
- مسك الإحصائيات بهدفه وإرسال حصيلة دورية خاصة بنشاطه إلى الاتحادية والرابطة
- المعنيتين .
- السهر على حماية المنشآت والتجهيزات الرياضية الموضوعة تحت تصرفه
- تنظيم نشاطات ذات طابع ثقافي وترفيهي لفائدة أعضائه .
- المشاركة في البحث واكتشاف المواهب الرياضية الشبابية .
- ضمان التدريب والتكوين الرياضي للرياضيين والممارسين .

- أن يخضع للعقوبات التأديبية التي تتخذ فيحققه تطبيق للقوانين الأساسية
- أن يكتب تأمينا يضمن مسؤولية تجاه المخاطر التي يمكن أن تهيب أعضائه وهذا التنظيم الساري المفعول

.

2-8-مشروع النادي:

إن القوانين الأساسية للنادي تشكل السد الشرعي لعقد كل شخص منخرط والقانون الداخلي للنادي يدل على الشكل الخاص لعمل الجمعية بتطبيق هذه القوانين الأساسية فنجد هذه القوانين غير كافية في خلق النشاط فما هي إلا سوابق ولا يمكن الاستغناء عن سوابق في العمل الذي يأتي من طرف المسيرين المؤطرين المنتخبين ، فعليهم حق تأسيس مشروع النادي الذي يمكن تعريفه كوسيلة نظرية التي تسمح بالنشاط ويجب أن يحتوي هذا المشروع على أهداف عامة التي تدل على اتجاهات النادي وتنحصر هذه الأهداف في سياق البيئة الاجتماعية الثقافية والاقتصادية التي ينشط فيها النادي Miche "le blanc clu . de l'an 2000". 185

2-9-أهداف العامة للنادي:

2-9-1-أهداف المدى القصير:

التدريب والإتقان الرياضي إلى أعلى مستوى من الممارسة.

تعليم المسؤولية للشباب بالنشاطات الجمعوية وتكوين الحكام الشباب.

الاندماج الاجتماعي للشباب المنحرفين.

تنشيط رياضة الحي.

استقبال الجمهور الراشد في النشاطات البدنية في الفراغ للجميع.

إلى جانب الأهداف العامة ذات المدى الطويل التي تشكل سمعة النادي نجد الأهداف الخاصة والأكثر واقعية والتي يجب تحقيقها على المدى القصير أي في الموسم الرياضي وذالك بأخذ بعين الاعتبار الموارد المالية للنادي.

2-9-1/أهداف المدى الطويل:

- خلق نشاطات جديدة للنادي .
- استقبال المزيد من المنخرطين الجدد .
- تنظيم التظاهرات الرياضية .
- بناء نادي قوي .
- بناء مجتمع ذو هدف رياضي .
- إنشاء العلاقة الداخلية .
- قيام حملات ضد المنشطات .

اكتساب لقب رمزي (بن أكلي وآخرون" الممارسة الرياضية في الأندية " مرجع سابق16 :

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل نجد أن الجمعيات والنوادي الرياضية لها قانون في الدستور الجزائري بأسسها وينظم مهامها وأدوار هامة في المجتمع ناهيك على أن هناك قوانين داخلية للجمعية الرياضية والنادي الرياضي يرشدهما وفقا للأهداف العامة للدولة ، هذا القانون سواء الداخلي سير الجمعيات والنوادي الرياضية فلأنه مسطر على تقديم خدمات يمارسها الرياضي ، ويتمكن في أن تنظيم ممارسة النشاط البدني وكذا تنظيم دورات والمنافسات الرياضية بالإضافة إلى كليهما هدفهما النهضة بالجمعيات من الناحية الفكرية والصحية والاجتماعية والتربوية على الصعيدين الدولي والمحلي.